جامعة تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الآثار السنة الجامعة : 2012 – 2020

المستوى : ماستر2 السداسي : الثاني التخصص: الآثار الإسلامية

عنوان المقياس: العمارة العثمانية بالجزائر

أستاذ المادة : أ.د بلحاج معروف

Email:archeomarouf@gmail.com

عنوان الدرس: عمارة القصور بالمشرق الإسلامي

القصور الإسلامية
بالمشرق الإسلامي

القصور الإسلامية

خصائص القصور الأموية

لم يتم العثور إلى الآن على قصور في العاصمة الأموية دمشق وتقتصر معرفتنا على بقايا القصور المتناثرة في بادية الشام والأردن، وتوحي بأنها كانت تستغل للاستجمام أو الاستراحة والصيد .

اقتبس الأمويون في تخطيط وزخرفة لبناء تلك القصور كل ما وقع في أيديهم من المباني القديمة التي تعود إلى الحضارات السابقة، فأحاطوا قصورهم بأسوار تشبه أسوار القلاع الرومانية وحصنوها بأبراج ذات تصميم دائري، وتأثروا أيضا بالعناصر المعمارية المستخدمة في الأديرة البيزنطية وأضافوا إليها الكثير من الأساليب المعمارية والزخارف التي تميزت بها قصور بلاد فارس.

خصائص القصور الأموية

شيد الأمويون قصري الحير الشرقي والحير الغربي بجوار مدينة تدمر واستخدموا في بنائها الآجر على أسس من الحجارة المنحوتة، وأما باقي القصور مثل قصر المشتى وقصر الطوبة في الضفة الشرقية من نهر الأردن وقصر المفجر في الضفة الغربية من نفس النهر وقصر المنية على مقربة من بحيرة الطبرية فشيدت جميعها بالحجارة،

تمتاز هذه القصور بكبر مساحتها ومتانة بنائها، واشتملت على أسباب الراحة من حمامات ومرافق الراحة والاستجمام، كما تمتاز بوحدة تصميمها، إذ لا تختلف إلا في التفاصيل

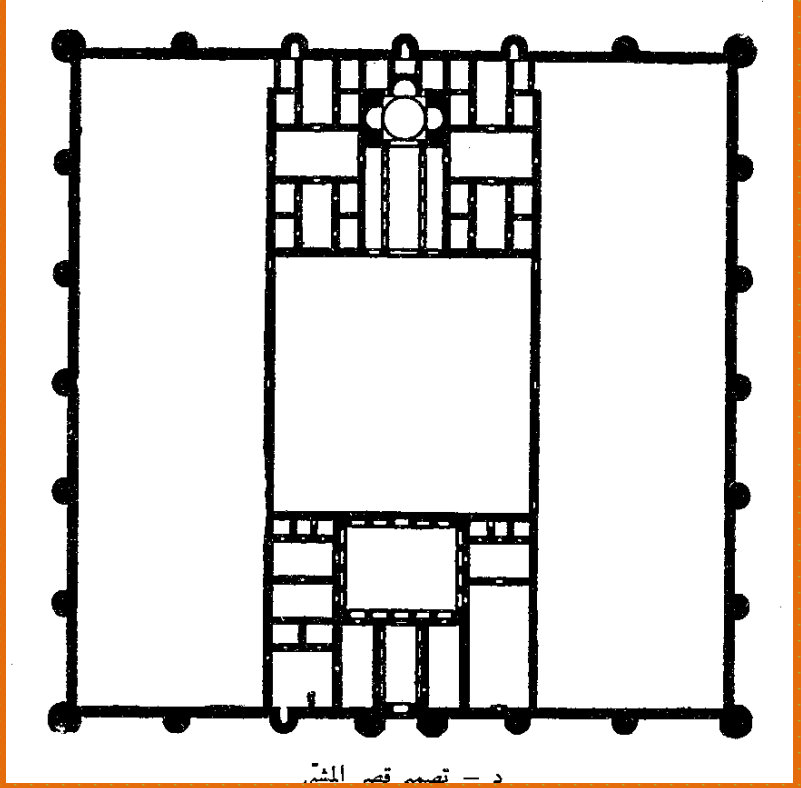

د – تصميم قصر المشتى

فصر المشتى حوالي 101هـ/ 720م بسوريا

يقع في الصحراء الأردنية على بعد حوالي 22كلم جنوبي عمان، اختلف مؤرخو الفن في نسبته إلى العصر الإسلامي أو إلى ما قبله، كما اختلفوا في نسبته إلى منشئه، ولكن أثبت بعضهم نسبته إلى الوليد الثاني (125-126هـ/743-744م)، ويعود الفضل في اكتشافه إلى لايارد سنة 1840موقام بدراسته ترستان سنة 1872م.

فصر المشتى حوالي
101هـ/ 720م بسوريا

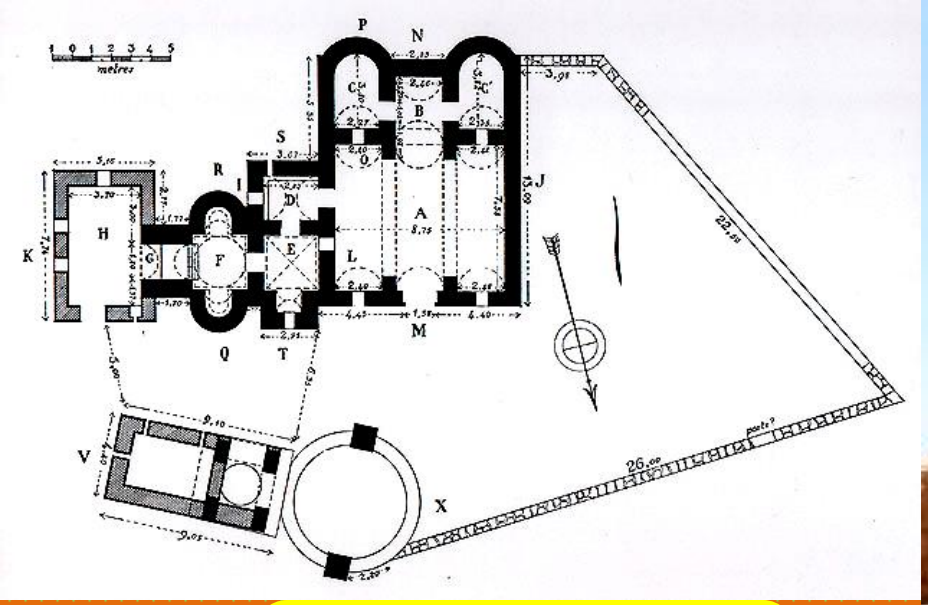

فصير عمرة حوالي 105هـ/ 723م بسوريا

يعد من أهم القصور الأموية، ولكن لا يعرف منئشه، وقد اكتشفه أليون موزيل سنة 1898م ونسبه إلى الوليد بن عبد الملك

فصير عمرة حوالي
105هـ/ 723م بسوريا

قصر خربة المفجر

يقع على بعد 5كلم شمال أريحا، وكسف عنه العالمان بارماك وهاملتون فيما بين 1930-1941، شيد من قبل هشام بن عبد الملك ما بين 105 – 125هـ/ 724 – 743 م

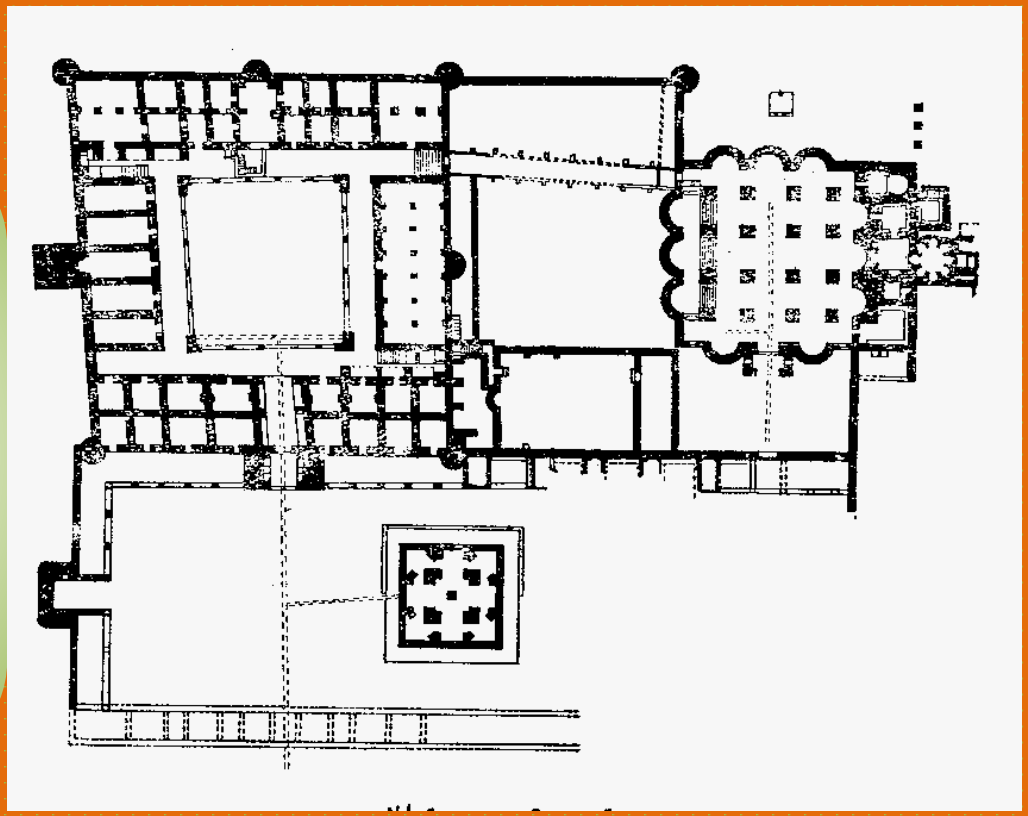

قصر خربة المفجر

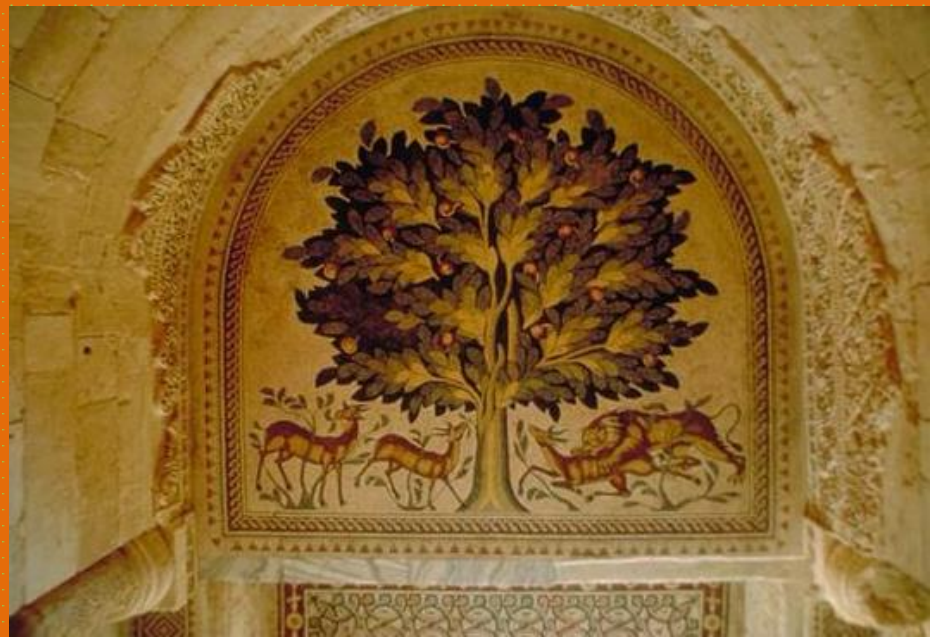

القصور العباسية

نتيجة انتقال مركز الحكم من دمشق إلى بغداد، فقد اتخذت العمارة شكلا جديدا يميزها عن العصر السابق، فنشطت حركة البناء ، حيث اهتم الخلفاء العباسيون بتشييد قصور كثيرة لا سيما في العصر العباسي الأول مثل قصر الذهبي للخليفة المصور وقصر الرشيد في الرقة وبنى المعتصم قصر الجوسق الخاقاني في سامراء ، وشيد من بعده الخليفة المتوكل قصورا عديدة ومنها بخاصة قصر بلكوارا الذي شيده لابنه المعتز ، كما أقيم قصر الأخيضر في مكان غير بعيد من كربلاء ،

ظهرت القصور العباسية متأثرة بالحضارتين الرافدية والساسانية، حيث أعطت لنا بقايا القصور نماذج من صور الترف الذي ساد في ذلك العهد، فقد كان القصر متقدما ببوابة ضخمة، وتليها أفنية واسعة متتالية ، وتأتي بعدها قاعات العرش وقاعات الاستقبال وأجنحة االحريم والأمراء.
تميزت جميع هذه القصور بمتانة بنائها وتزويدها بمجموعة من الأبراج الدفاعية، وزوّدت أيضا بوسائل الترفيه كالحمامات والنافورات، وزين بعضها بالتصاوير الزخرفية الجدارية ، بالإضافة إلى كسوتها بالزخارف الجصية، ولقد عثر على بعض البلاطات الخزفية المزينة للجدران من النوع ذي البريق المعدني

قصر الأخيضر

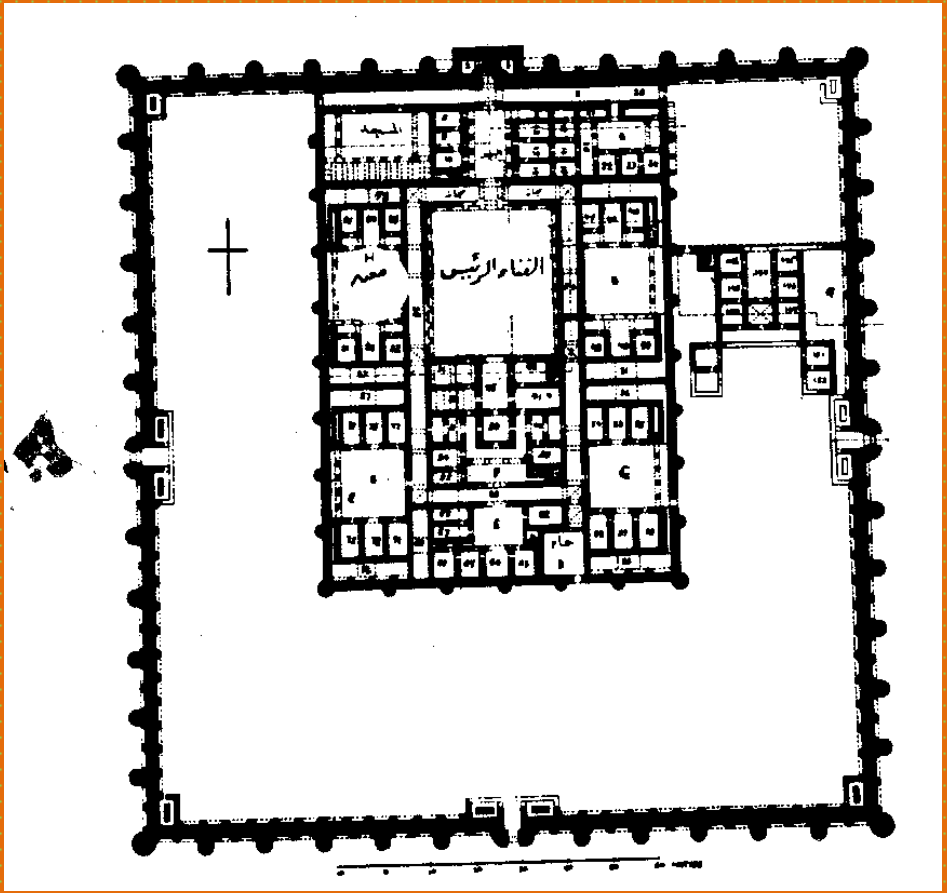

يقع على ضفة نهر الفرات على بعد 80 كلم من الكوفة، شيد من قبل عيسى بن موسى بن عبد الله العباسي حاكم الكوفة سنة 161 هـ/ 778م،
وذكر أنّ القرامطة اتخذوه قصرا لهم في القرن الثالث الهجري، ويعد هذا القصر من أهم العمائر المدنية العباسية، وذلك لكونه الوحيد الذي وصل إلينا سالما.

قصر الأخيضر